

## دورات حياة الطير

هناك العديد من أنواع الطيور المختلفة. هناك طيور تطير بشكل ممتاز وهناك طيور لا تستطيع الطيران أبداً. هناك طيور تسبح. مهما كانت البيئة التي تعيش فيها الطيور فإن لها دورة حياة متماثلة.

جميع الطيور تبدأ حياتها كبيض في عش. يكون البيض في كل الأحجام وهو بيضاوي الشكل. الطيور الطنانة تضع بيضا صغيرا في حين بيضة النعامة قد تزن ثلاثة باوندات. عدد البيض في كل عش يختلف عن غيره. تضع بعض أنواع الطيور بيضة واحدة في كل مرة، أنواع أخرى من الطيور قد تضع دزينة بيض في نفس الوقت.

يبنى كل نوع من الطيور عشا خاصا. بعض الأعشاش تصنع من أكوام الأحجار. وبعض الأعشاش تصنع من العيدان والطين. فبعضها يكون عبارة عن أكوام كبيرة من العيدان والبعض الآخر ينسج بشكل دقيق من العشب. في اغلب الأحيان تبطن الأعشاش بالريش الناعم، والشعر، أو العشب. يمكن أن توجد الأعشاش معلقة على عارضة في فتحة داخل جذع شجرة، أو على الأغصان، أو حتى على الأرض.

بعد أن تضع الأم (الأنثى) بيضها، الأب (الذكر) والأم يهتمان بالبيض. يجلسان على العش لإبقاء البيض دافئا. داخل كل بيضة الجنين (الطفل) ينمو ويحصل على غذائه بأكل صفار البيض. عندما يكبر الطفل بما فيه الكفاية للتفقيس ينقر بمنقاره الحاد من خلال الصدفة القاسية.

معظم الطيور الصغيرة تكون عارية وعاجزة. وبوقت قريب ينمو ريش ضبابي لطيف يدعى وبر. يبقى الأطفال في العش ويحضر لهم أهلهم الطعام. يعود الأهل إلى العش مرات عديدة في النهار لإحضار الطعام لأطفالهم.

تبقى أطفال الطيور في العش لمدة أسبوعين إلى أربعة أسابيع إلى أن ينمو ريشها وتتعلم الطيران.

تبني بعض الطيور عدة أعشاش كل صيف. طيور أخرى تبني عشا واحدا فقط. خلال الصيف تكون الطيور منشغلة بالطعام والاهتمام بأطفالها.

عندما يبدأ الطقس بالبرودة في الخريف، تستعد الطيور للشتاء. الطيور لا تنام في الشتاء. تلك الطيور التي تستطيع أن تجد مأوى وطعام خلال الشتاء البارد تبقى مكانها في المنطقة الشمالية الشرقية ويتضمن ذلك القرنق الاميركي، وابو زريق، والذرياب وتجد البذور والتوت كما انها تقترب من مطعمي الطيور لاطعامها في اغلب الأحيان. عندما يكون الطقس عاصفا تجد شجرة صنوبر وتجلس بجانب جذعها للحماية.

طيور أخرى تسافر جنوبا حيث بإمكانها أن تجد غذاء بسهولة أكثر. هذه الرحلة الموسمية تدعى الهجرة. في الربيع تطير الطيور عائدة شمالا إلى أعشاشها العادية. حتى الطيور الصغيرة تعرف متى وأين تهاجر بواسطة الغريزة. إنها تولد وهي تعرف كيفية إيجاد طريقها. ما زال العلماء يدرسون تلك القدرة المدهشة للطيور.

الطيور، مثل آباء الحناء تطير فقط عدة مئات من الأميال جنوبا. ابو الحناء هو من بين الطيور الأوائل التي تعود إلى المنطقة الشمالية الشرقية كل ربيع. تهاجر طيور أخرى مسافات أطول وأحيانا في قطعان كبيرة. وعدد كبير من الطيور من المناطق الشمالية الشرقية تطير إلى المكسيك وجنوب أميركا حيث تجد الغابات الاستوائية الماطرة وحيث يكون الهواء حاراً وحيث هناك الكثير من الطعام.

هذه الطيور تقضي الشتاء بالأكل والراحة من اجل رحلة العودة إلى البيت في الربيع.

عندما تطول الأيام، تعلم الطيور انه حان وقت العودة إلى الشمال. تستعد لرحلتها الطويلة إلى بيوتها في الشمال. وهي مستعدة لإيجاد رفيق وبناء عش.